



تتمت ص ١

ظريف ...

التوصل الى سبل لصيانة استثمارات الاتحاد الاوروي وان اجتماع اليوم(امس) الذي عقد هو الاول لبحث التدابير اللازمة .

من جانبه بحث وزير الخارجية محمد جواد ظريف مع نظيره النرويجي ديديه ريندز في بروكسل بشأن خطة العمل المشتركة الشاملة (الاتفاق النووي). وتباحث ظريف وريندز خلال هذا اللقاء حول خروج امريكا من خطة العمل المشترك ومستقبل هذه الخطة في دولها.

كما التقى وزير الخارجية محمد جواد ظريف في بروكسل، نظيره البلجيكي في اطار مشاوراته حول الاتفاق النووي بعد انسحاب ترامب من الاتفاق.

وقبيل توجهه الى العاصمة البلجيكية بروكسل، وجّه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف رسالة الى منسفة السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروي فيديريكا موغريني، استعرض فيها مواقف ايران تجاه الإتفاق النووي بعد خروج اميركا منه.

كما كتب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في رسالة بعثها الى الامين العام للأمم المتحدة أنتونيو غوتيريش، ان اميركا انتهكت القرار ٢٢٣١ بوقاحة، وعليها ان تتحمل عواقب تصرفها المخدرة والخطر في تحديها الصارخ لميثاق الإتفاق المتحدة والقوانين الدولية بخروجها من الإتفاق النووي.

واعتبر ظريف اجراءات الولايات المتحدة الاميركية تجاهها كاملا للقوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة واضعافا لبدأ العملية السلمية للصراعات والخلافات، كما تهدد التعددية ومؤسساتها وتعد عودة الى عصر التقرد والاحادية الكارثي والفاشل وتشجع على التمرد ومحاربة القانون.

واشار ظريف في جانب آخر من رسالته الى ان الولايات المتحدة عملت دوما منذ البداية تقريبا على انتهاك بنود الإتفاق كما منعت حتى باقى اعضاء الإتفاق النووي من الالتزام الكامل بتعهداتهم.

واوضح ظريف: (ان الخطوة غير المشروعة لاميركا في الخروج غير المبرر من الإتفاق النووي تدفع الادارة الاميركية لتحمل مسؤولية انتهاك تعهداتها المدرجة في هذا الإتفاق. ان الولايات المتحدة انتهكت ايضا القرار ٢٢٣١ لمجلس الامن الذي تعد هي من بناته والذي يشكل المصادقة عليه بالاجماع في مجلس الامن بتمت وفع).

واكد ظريف ان الإتفاق النووي هو اتفاق متعدد الاطراف ويقوم على اساس العمل المتبادل، وكتب مخاطبا غوتيريش ان دائرة القرارات والمهلة الزمنية للاتفاق النووي كما على اساس توازن دقيق وحظي باتفاق متعددة الاطراف لا يمكن توسيعه أو تغييره أو التفاوض عليه مع جديد.

وصرح ظريف: ان مصالح الشعب الإيراني في الإتفاق لا يمكن رهنها بأي شرط سوى الاجراءات النووية الطوعية المدرجة في الإتفاق النووي وملحقاته.

واشار الى ان بعض اهم المصالح الاقتصادية الإيرانية في الإتفاق النووي ناجمة عن التمدد برقع حظر الولايات المتحدة الاميركية، واكد ان بقاء الإتفاق النووي رهن باعطاء باقى أعضاء الإتفاق النووي والامة النووية ضمانات بتعويض مصالح ايران بدون أية شروط عبر اتخاذ الاجراءات الوطنية والاقليمية والعالمية المناسبة.

من جانب آخر بحث الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والفرنسي ايمانويل ماكرون انسحاب الولايات المتحدة الاميركية من الإتفاق النووي. وناقش الرئيسان هاتفيًا مبادرة الجانب الفرنسي بشأن الإتفاق النووي.

وأشار الكرملين الى تأكيد بوتين وماكرون التزام روسيا وفرنسا بتنفيذ هذا الإتفاق. في السياق ذاته، اكد وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون ونظيره الفرنسي جان ايف لودريان، ان لندن، عزمهما على إنقاذ الإتفاق النووي مع ايران، بعد انسحاب اميركا منه.

غزة تؤوع ...

وجرت المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في كل من رام الله وبيت لحم والخليل. كما اكد أبناء مدينة القدس تلاحمهم وتضامنتهم مع الأهل في غزة بتجدير غضبهم عبر مواجهات عنيفة، امتدت حتى ساعات ما بعد منتصف الليلة الماضية، وعمت معظم بلدات ومخيمات وحياء المدينة المقدسة تزامنا مع حالة استنفار شعبي لإحياء ذكرى النكبة، وللاحتجاج على نقل سفارة لإحياها إلى القدس المحتلة.

وقالت مصادر محلية في القدس: ان مواجهات عنيفة اندلعت بالقرب من حي الجالية الأفريقية الملاصق للمسجد الأقصى من جهة باب الناظر (المجلس) في القدس القديمة، استخدم خلالها الشبان المترفعات النارية بينما اطلق الاحتلال قنابل صوتية حارقة وغازية سامة دون تبليغ عن اعتقالات أو إصابات مباشرة.

وتركزت المواجهات العنيفة بمحيط مخيمي شعفاط وسط القدس، وقلنديا شمال المدينة، واستمرت حتى ساعات متأخرة من الليل، أصيب خلالها عدد من الشبان بأعيرة نارية، والعشرات بجالات اختناق شديدة بسبب إطلاق الاحتلال وبكثافة القنابل الصوتية والغازية السامة وبشكل عشوائي على منازل المواطنين وفي الشوارع الرئيسية والفرعية.

كما شهدت بلدنا العيزرية وأبو ديس، جنوب شرق القدس، مواجهات عنيفة امتدت الى ما بعد منتصف الليلة الماضية، أصيب خلالها عدد من الشبان بالرصاص الحي والمطاطي، إضافة إلى إصابة عدد كبير من المواطنين باختناقات.

في الوقت نفسه، اندلعت مواجهات في بلدات سلوان، والرام، والعيسوية، وعناتا، وحزما، وأحياء وادي الجوز، والطور، وكفر عقب، وجبل المكبر.

من جانب آخر اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الثلاثاء، طفلين من حي راس العامود ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

كما شنت قوات العدو الاسرائيلي فجر الثلاثاء حملة اعتقالات واسعة طالت ١٠ مواطنين فلسطينيين في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية المحتلة.

في سياق آخر أفادت الحركة العالمية للدفاع عن أطفال فلسطين، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت ١٨ طفلا منذ بداية العام الجاري في الضفة الغربية وقطاع غزة، ١٢ منهم استشهدوا منذ ٣٠ آذار، من ضمنهم ستة استشهدوا يوم الاثنين في قطاع غزة خلال مشاركتهم في مسيرة العودة.

الى ذلك ذكرت صحيفة (هآرتس) الصهيونية ان كيان العدو قام مساء الاثنين، بإرسال رسائل إلى حركة (أحماس)، مفادها أنه قد يشن هجمات في عمق قطاع غزة تستهدف قادة الحركة إذا تواصلت المظاهرات.

بدوره اتهم رئيس الوزراء القطري السابق حمد بن جاسم، الثلاثاء، (دولا عربية كبرى) بأنها تفرط بالتضييق الفلسطينية والقدس المحتلة، وتدمع صفقة القرن، وتؤيدها.

جاء ذلك وفق سلسلة تغريدات كتبها ابن جاسم على (تويتر)، دون أن يسمي الدول المعنية، مكتفي بالقول: لست محرجا من ذكر الاسماء التي ساهمت في وصولنا لهذه الحالة، لكن ان زلت أتمنى أن يعودوا إلى رشدهم.

ورجعه كلامه للدول العربية التي يعينها بجدية، متسانلا: أسألكم بالله عليكم ما هو الثمن؟

واعتبر ان كل البيانات التي تصدر عن الدول العربية التي يتصددها رفع عنق، ولكنهم للأسف شركاء في كل ما يجري، وفق قوله. وقال: للأسف دخلنا في نفق مظلم في عالمنا العربي، ليس في هذه القضية فقط رغم أهميتها، لكن في كل قضايانا الدولية والمحلية.

روحاني ...

وأشار الرئيس روحاني الى معارضة الأسرة الدولية للتصاريح الأميركية الأخيرة وقال: النتيجة الأولى لهذه القرارات الخاطئة هي انعزال واشنطن لدى الرأي العام العالمي. بدوره قدم سفير نيوزيلندا الجديد في طهران أوراغ اعتماده الى رئيس الجمهورية مشددا ان بلاده ترغب في تعميق وتمتين العلاقات مع طهران في كافة المجالات خاصة المجالات الاقتصادية.

من ناحية شدد الرئيس روحاني في لقائه أمس سفير لاتفيا الجديد لدى طهران ان ايران من الدول الأولى التي اعترفت باستقلال لاتفيا وقال: نستعد لتطوير مستوى العلاقات والشراكة مع لاتفيا كدولة صديقة في مختلف المجالات.

وبدوره قدم سفير لاتفيا الجديد لدى طهران في هذا اللقاء أوراغ اعتماده الى رئيس الجمهورية واصفا حضوره في الجمهورية الاسلامية الإيرانية فخرا كبيرا بالنسبة له. من جهة أخرى أشار الرئيس روحاني الى العلاقات الودية العريقة بين ايران والنيبال، مشددا على ضرورة المحاولة لتوطيف الامكانيات والقدرات الراهنة لتطوير مستوى المناسبات والشراكة بين الجانبين.

وأوضح رئيس الجمهورية لدى استقباله سفيرة النيبال الجديدة في طهران ان البلدين لديهما مواقف وجهات نظر مشتركة حيال القضايا الإقليمية والدولية.

وأشار الرئيس روحاني الى الجزرة التي يرتكباها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني المظلوم وقال: الدفاع عن الشعب الفلسطيني المظلوم في الحقيقة دفاع عن البشرية والسلام والاستقرار العالمي، واليوم مهمة كافة الدول تتمثل في اتخاذ مواقف صارمة ضد هذه الجرائم والاعتداءات. بدوره قدمت سفيرة النيبال الجديدة في طهران أوراغ اعتماده الى رئيس الجمهورية واصفة العلاقات الثنائية بين البلدين بالتاريخية والودية وقالت: نرغب في تنمية العلاقات الشاملة مع الجمهورية الاسلامية الإيرانية.

في السياق ذاته أشار رئيس الجمهورية لدى استقباله سفيرة استونيا الجديدة لدى طهران، الى العلاقات الودية الصديقة بين البلدين وقال: تستعد الجمهورية الاسلامية الإيرانية لتنمية المناسبات الشاملة مع استونيا. وأشار الرئيس روحاني الى انسحاب الولايات المتحدة الأميركية من الإتفاق النووي المبرم بشكل أحادي وفرصة قصيرة لأوروبا لاعلان مواقفها الواضحة والشافة حيال هذا الموضوع قائلا: تبقى ايران في الإتفاق النووي المبرم شريطة تحقيق مصالح هذا الإتفاق المبرم.

وتابع الرئيس روحاني: على الأسرة الدولية والاتحاد الأوروبي الصمود بوجه شمولية قوانين الولايات المتحدة الأميركية الداخلية. بدوره قدمت سفيرة استونيا الجديدة لدى

طهران أوراغ اعتماده الى رئيس الجمهورية واصفة العلاقات الثنائية بين البلدين بالإيجابية ودعت الى تواجد المستثمرين والنشطاء الاقتصاديين الإيرانيين في بلادها.

ايران تدعو ...

صرح المتحدث باسم الحكومة، بأن السلوك غير العنقاني والسياسي لإدارة ترامب في الانسحاب أحادي الجانب من الإتفاق الجماعي الدولي، لاقى رد فعل فوري من رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد الأوروبي وغيره من الهيئات الرسمية.

ونوه نوبخت الى الحادث الآخر، وهي الجرائم الكبرى والدعوية التي يرتكباها الكيان الغاصب للقدس، والتي تجري بدعم كامل من الولايات المتحدة.

وأضاف: من المؤكد أن الضمير الحي في العالم يراقب الأحداث، ويشاهد كيف ان هذين الكيانين (الصهيوني والاميركي)، يسحقان أبسط قوانين حقوق الإنسان ويواجهان بقوة أي تيار مخالف لهما. وأعرب المتحدث باسم الحكومة عن أمله بأن تتخذ المحافل الدولية الموقف المناسب ازاء هذا العمل الاجرامي.

هذا واستنكرت الجمهورية الاسلامية الإيرانية جرائم الكيان الصهيوني الاخيرة بحق الشعب الفلسطيني، مؤكدة في بيان صدر عن الحكومة أمس الثلاثاء، ان هناك الوقت ليخرج المجتمع الدولي عن صمته الطويل، ووقف الاحتلال وضمان حق أبناء الشعب الفلسطيني بوصفهم الاصحاب الحقيقيين للاراضي المحتلة في فلسطين.

وأشار البيان الى ان الكيان الصهيوني وبعد مرور ٧٠ عاما على (يوم النكبة) مازال يمارس المجازر والقتل الجماعي بحق الشعب الفلسطيني الاعزل، مما خلف عشرات الشهداء وآلاف الضحايا.

ولفت البيان الصادر عن الحكومة الإيرانية الى ان جرائم القتل الجماعي التي تعرض لها الشعب الفلسطيني المظلوم والاعزل خلال مسيراته الاحتجاجية السلمية ضد سياسات الاحتلال والعدوان، تزامنت مع احتفال الحكومة الامريكية بمناسبة إقرارها للقانوني والمحرض في نقل سفارتها الى القدس الشريف.

واعربت الحكومة الإيرانية عن أسفها ازاء مواقف بعض مسؤولي الحكومات الاقليمية الذين لا يتحلون بالإرادة والحكمة والبصيرة في تشخيص مؤامرات الاعداء واهم قضايا العالم الاسلامي، ليخندمو بالسياسات المناوئة للسلام ويمضون قدما في مسار التطبيع السافر والخفي مع الكيان الغاصبي؛ مما يشكل دعما لهذا الكيان الغاصب في مواصلة جرائمه الوحشية والصلفة ضد الانسانية.

وخلص البيان الى ان الجمهورية الاسلامية لن تدخر اي جهد في هذا السياق عن القيام بمبادراتها الاقليمية والدولية والدفاع عن الحقوق المشروعة والمغصوبة للشعب الفلسطيني المظلوم، كما أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، المجازر التي يرتكباها الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين ودعا المجتمع الدولي للتدخل بالسياسات المناوئة للسلام وإيقافها.

وادان بهرام قاسمي، بشدة، المجازر الوحشية التي لا مثيل لها ومقتل العشرات وجرح آلاف الفلسطينيين الذين خرجوا في مسيرات سلمية بمناسبة ذكرى يوم النكبة واحتلال فلسطين ونقل اميركا سفارتها الى القدس الشريف. ووصف نقل الاطفال والنساء والاطرية من الفلسطينيين واحتلال ارضهم وتحويل الى استراتيجية رئيسية للصهيانية على مدى ٧٠ عاما من الاحتلال، وان السفارة الاميركية وحكومة هذا البلد تتحمل بالترزامن مع ارتكاب المجازر الوحشية للأبرياء.

واعتبر استمرار الجرائم التي يرتكباها الصهاينة في فلسطين بمثابة نتيجة للدعم اللا محدود الذي تقدمه اميركا والمساومة الذليلة من قبل بعض حكومات المنطقة، ومما لا شك فيه انهم يتحملون المسؤولية ويشتكون من سفك الدماء التي تراق في فلسطين المحتلة ومصائب شعبا.

واكد المتحدث باسم الخارجية دعم الجمهورية الاسلامية الإيرانية لنضال الشعب الفلسطيني المشروع ومقاومته الصابرة في مواجهة تالوث الترغيب والترهيب والتزوير، داعيا المنظمات والوساط الاقليمية والدولية الى ان تتحرك على الفور ويدون تأخير لإدانة جريمة الكيان الصهيوني وتقديمه الى محكمة دولية باعتباره مجرم حرب، واتخاذ اجراءات حازمة وفورية من قبل جميع الدول المستقلة للحيلولة دون استمرار المجازر الوحشية ضد آلاف الابرياء على يد الصهاينة الغاصبين، وضمان امن ارواح الفلسطينيين الساكنين في الاراضي المحتلة، وانهاء الحصار الاقتصادي المفروض عليهم.

بدوره أعلن رئيس مجلس الشورى الاسلامي، علي لاريجاني، ان نقل السفارة الاميركية من تل أبيب الى القدس يتعارض مع قرارات مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، على عزمعة مكانة المؤسسات الدولية. وقال لاريجاني امام البرلمان يوم الثلاثاء: ان الكيان الصهيوني ارتكب امس مجزرة كبيرة بحق الشعب الفلسطيني المظلوم راح ضحيتها أكثر من خمسين شهيدا وما يزيد على الفي جريح.

واضاف: ان المجزرة تزامنت مع قضيتين احدهما يوم النكبة وغصب ارض فلسطين واخراج الفلسطينيين من اراضيهم، والأخرى نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس

المحتلة وذلك بأمر من الرئيس الاميركي دونالد ترامب رغم الإدانات الدولية للخطوة وتعارضها مع قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتابع: ان غزو العراق جرى من دون صدور قرار من مجلس الامن، واكتفى الاميركان بدعم دولتين للقيام بهذه الخطوة رغم انهم وقعوا في مأزق صعب اضطرروا بسببه الى الانسحاب من العراق. واوضح: ان خروج اميركا من معاهدة المناخ يتعارض مع قرارات الأمم المتحدة كما ان خروجها من الإتفاق النووي يتعارض مع قرار مجلس الامن ويصدق الامر أيضا على نقل سفارتها الى القدس.

وأفاد لاريجاني ان جميع هذه المؤشرات تكشف ان اميركا تعتزم القضاء على المؤسسات الدولية التي جاء انشاؤها بهدف اقرار السلام في العالم، وبما انه لا توجد آليات أخرى بديلة فإنه يدفع الوضع الدولي نحو نوع من الفوضى الأمنية.

وقال لاريجاني: ان جريمة امس الاول بحق الشعب الفلسطيني والتي ارتكبت لاحتجاجهم على نقل السفارة في وصمة عار كبيرة للكيان الصهيوني واميركا ستبقى على مر التاريخ، وان غياب اي اجراء من سائر البلدان لمواجهة هذه الوحشية يثير تساؤلات حول كفاية المنظمة الدفاع عن حقوق الانسان وهذا يكشف كونها ليست سوى ادوات بيد القوى الكبرى.

كما اصدر اعضاء مجلس الشورى الاسلامي بيانا دعوا فيه الجتمع الدولي والدول الاسلامية الى الكف عن الاملابالة تجاه الكيان الصهيوني الذي يقتل الاطفال، مؤكداين بأن الفلسطينيين هم المنتصرون.

من ناحية أخرى قال قائد حرس الثورة الاسلامية اللواء محمد علي جعفري: نامل من خلال دروس صمود الشعب الإيراني خلال الدفاع المقدس والتصارات في جنوب لبنان وسوريا والعراق واليمن، بأن يتذوق الشعب الفلسطيني المظلوم وبنائه غزوة حلاوة صمودهم وانتصارهم. وعلق اللواء جعفري، في تصريح للصحفيين على هامش مراسم افتتاح أول منشى تخصصي لطب الأسنان، على المجزرة الاخيرة في فلسطين واستشهاد عدد كبير من الفلسطينيين على يد قوات الاحتلال الصهيوني بالقول: ان عالمنا المعاصر مليء بالظلم والجور وهذا الظلم الأخير وقع على يد اميركا والكيان الصهيوني الغاصب وبعض الخونة في المنطقة الذين يتحلون باسم الاسلام، وأشار ولايتي في منشور له على صفحته الشخصية في موقع استغرام للتواصل الاجتماعي، إلى ان نقل السفارة الاميركية الى القدس أحد أكثر المأسكن البنيوية قاسية لدى المسلمين بهدف اضعاف الشرعية على الاحتلال الصهيوني، يعكس فقط الوجه الظالم للمستعمر الاميركي، ويعجل سقوط ونهاية هذا الكيان الزميف.

من ناحية أخرى اجري وزيراً خارجية ايران محمد جواد ظريف وتركيا مولود تشاويش اوغلو، مباحثات هاتفية حول الوضع في فلسطين واتفقا على عقد اجتماع طارئ للجمعية الاسلامي على مستوى الزعماء.

وتناول ظريف واوغلو خلال مباحثاتهما الهاتفية، الأوضاع في فلسطين واتفقا على دراسة قضية عقد اجتماع طارئ للجمعية العامة وكذلك عقد اجتماع على مستوى قادة منظمة التعاون الاسلامي، واكد ظريف ونظيره التركي على مواصلة المشاورات.

تتمت ص ٣

صاروخ ...

بمحافظة الجوف المجاورة شمال شرق اليمن، كما قتل عنصر واحد من قوات هادي في عملية قصص لجيش واللجان في اطار مديرية نهم شمال شرق صنعاء، بالترزامن مع مقتل عنصر آخر في عملية قنص أخرى في منطقة قافية بمديرية رمان بالبضياء وسط اليمن.

في المقابل، شنت طائرات التحالف السعودي ١٠ غارات جوية على مديرتي الحالي وبيت الفقيه ومدينة الحديدة غرب اليمن، بالترزامن مع تواصل التحليق المكثف للطائرات في سماء المحافظة، فيما تواصل المواجهات بين قوات هادي من جهة وقوات الجيش واللجان الشعبية من جهة في اطار مديرية حاسي بالحديدة، حيث تستمر محاولات قوات هادي للتقدم باتجاه ميناء الحيمة جنوب المحافظة الساحلية.

واستشهد مدينان وجرح اثنان آخران في غارات جوية للتحالف السعودي على مديرية كتاف بصعدة شمال اليمن. هذا ودمر الجيش واللجان آلية عسكرية لقوات هادي شمال صحراء ميدي الحديودية بجهة غرب اليمن، مع استمرار المواجهات بين الطرفين في المديرية ذاتها وتبادل القصف الصاروخي والمدفعي من دون إحراز أي تقدم لهما. وشن التحالف سلسلة غارات جوية متفرقة على الحديدة غرب اليمن خلال الساعات الماضية، كما تستمر المعارك في جهات تعز ومارب وحجة البيضاء.

من جهة أخرى دمر طيران العدوان السعودي الأمريكي، خمس الثلاثاء، محطة لتعبئة الغاز بمديرية بني مطر بمحافظة صنعاء. وأوضح مراسل «المسيرة»، أن طيران العدوان استهدف بغارة محطة للغاز بمنطقة القلاض بمديرية بني مطر ما أدى لتدميرها بالكامل.

يأتي ذلك في سياق الاستهداف المنهجي من قبل طيران العدوان لممتلكات المواطنين والمنشآت الخدمية في مختلف المحافظات.

رفع العلم ...

الدول الضامنة متواجدة وكل شيء يعتمد عليها في الوقت الحالي. وبالإضافة إلى ذلك يشارك وفد المعارضة السورية والحكومة السورية... وكل القوى هنا، فهل تحتاج إلى أكثر من ذلك؟

وأضاف: «الأمر قد يتطلب أكثر من جولة واحدة من المحادثات في أستانة لتسريع التسوية السورية في جنيف، ونحن وبصفتنا البلد الذي يشرف على هذه العملية، نبذل قصارى جهدنا لتسريع المسار السياسي لحل القضايا المطروحة في جنيف، هذا هو الغرض الأساسي لاستانة، أي دعم جنيف أو عملية جنيف إن صح التعبير».

في السياق رفض وفد الجماعات المسلحة إلى أستانة فكرة مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي دعت إليه موسكو، فيما أعلنت ايران وروسيا وتركيا عقد اجتماعها المقبل حول سوريا بصوتشي في تموز/ يوليو القادم.

بدوره، أكد ممثل الحكومة السورية في أستانة بشار الجعفري أن وفد الحكومة السورية سيحضر مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي، مشيراً إلى أن «الجانب التركي يشجع الحدود المتحركة أمام الإهاب»، ونافياً أن يكون للحكومة السورية أي تواصل مباشر مع تركيا. وجاء في مسودة بيان اجتماع أستانة أن ايران وروسيا وتركيا قررت عقد اجتماعها المقبل بشأن سوريا في سوتشي في تموز/ يوليو المقبل.

هذا وخرجت مساء الاثنين الدفعة السادسة من الحافلات التي تقل المئات من المسلحين وعائلاتهم من جسر الرستن وقرية المختارية باتجاه ريف إدلب، وذلك في إطار تنفيذ الاتفاق القاضي بإنهاء الوجود الإرهابي في ريفي حمص الشمالي وحماء الجنوبي، وذكر وكالة «سانا» أنه تم تسير ٥٠ حافلة نقلت المئات من المسلحين غير الراغبين بالتسوية وعائلاتهم من قرية السماعيل بريف حمص الشمالي باتجاه قرية المختارية ومنها إلى إدلب.

وأضافت أنه تم إخراج ٦٣ حافلة من ريف حماه بعد تجهيزها وتجميعها قرب جسر مدينة الرستن حيث تم نقلها مساء أمس على فئتين باتجاه ريف إدلب.

إلى ذلك دخلت وحدات من الجيش وقوى الأمن الداخلي إلى عدد من القرى التي تم إخلاؤها من الإرهابيين في ريفي حمص الشمالي وحماء الجنوبي ورفعت العلم الوطني فوق المباني الحكومية فيها، أمس الثلاثاء.

وذكر مراسل سانا الحربي من ريف حماة الجنوبي أن وحدات من الجيش وقوى الأمن الداخلي دخلت قبل ظهر الثلاثاء إلى قرى القنطرة الشمالية والجنوبية والدمينة الشرقية والجمقلية وبريغيت وعبدون والدلاك والتلول والحمر والمزارة والجمالية لتعزيز الأمن والاستقرار فيها وسط ترحيب الأهالي. ولفت المراسل إلى أن الأهالي تجمعوا على مداخل قراهم لاستقبال الجيش وقوى الأمن الداخلي قبل ان يتم رفع العلم الوطني في المباني الحكومية في القرى بمشاركة حشد كبير من الأهالي.

وفي سياق آخر تتواصل الاجراءات لإخراج دفعة جديدة من الارهابيين وعائلاتهم من ريف حمص الشمالي الى شمال سورية في اطار تنفيذ الاتفاق القاضي باخلاء الارباب.

وذكر مراسل سانا الحربي من ريف حماة الجنوبي أن وحدات من الجيش وقوى الأمن الداخلي دخلت قبل ظهر الثلاثاء إلى قرى القنطرة الشمالية والجنوبية والدمينة الشرقية والجمقلية وبريغيت وعبدون والدلاك والتلول والحمر والمزارة والجمالية لتعزيز الأمن والاستقرار فيها وسط ترحيب الأهالي. ولفت المراسل إلى أن الأهالي تجمعوا على مداخل قراهم لاستقبال الجيش وقوى الأمن الداخلي قبل ان يتم رفع العلم الوطني في المباني الحكومية في القرى بمشاركة حشد كبير من الأهالي.

وفي سياق آخر تتواصل الاجراءات لإخراج دفعة جديدة من الارهابيين وعائلاتهم من ريف حمص الشمالي الى شمال سورية في اطار تنفيذ الاتفاق القاضي باخلاء الارباب.

وذكر مراسل سانا الحربي من ريف حماة الجنوبي أن وحدات من الجيش وقوى الأمن الداخلي دخلت قبل ظهر الثلاثاء إلى قرى القنطرة الشمالية والجنوبية والدمينة الشرقية والجمقلية وبريغيت وعبدون والدلاك والتلول والحمر والمزارة والجمالية لتعزيز الأمن والاستقرار فيها وسط ترحيب الأهالي. ولفت المراسل إلى أن الأهالي تجمعوا على مداخل قراهم لاستقبال الجيش وقوى الأمن الداخلي قبل ان يتم رفع العلم الوطني في المباني الحكومية في القرى بمشاركة حشد كبير من الأهالي.

وفي سياق آخر تتواصل الاجراءات لإخراج دفعة جديدة من الارهابيين وعائلاتهم من ريف حمص الشمالي الى شمال سورية في اطار تنفيذ الاتفاق القاضي باخلاء الارباب.

وذكر مراسل سانا الحربي من ريف حماة الجنوبي أن وحدات من الجيش وقوى الأمن الداخلي دخلت قبل ظهر الثلاثاء إلى قرى القنطرة الشمالية والجنوبية والدمينة الشرقية والجمقلية وبريغيت وعبدون والدلاك والتلول والحمر والمزارة والجمالية لتعزيز الأمن والاستقرار فيها وسط ترحيب الأهالي. ولفت المراسل إلى أن الأهالي تجمعوا على مداخل قراهم لاستقبال الجيش وقوى الأمن الداخلي قبل ان يتم رفع العلم الوطني في المباني الحكومية في القرى بمشاركة حشد كبير من الأهالي.

وفي سياق آخر تتواصل الاجراءات لإخراج دفعة جديدة من الارهابيين وعائلاتهم من ريف حمص الشمالي الى شمال سورية في اطار تنفيذ الاتفاق القاضي باخلاء الارباب.

تتمت ص ١

ودعمت الجماعيع الارهابية وسعت مرارا وتكرارا لافشال العملية السياسية وتحريكها وفق مصالحها واجنداتها الاقليمية والعالمية،، مبينا ان «هناك تحركات خيرة لواشنطن للتأثير على الانتخابات العراقية والتحالفات التي ستحصل لتشكيل الحكومة هي جزء من برنامجها ومخططها للهيمنة على العراق والمنطقة».

يشار الى ان المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي إلى التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» بريت ماكفورك، بدأ خلال الأيام الماضية مباحثاته مع القوى السياسية العراقية بشأن مرحلة مابعد الانتخابات وتشكيل الحكومة المقبلة.

ودخل بريت ماكفورك المبعوث الخاص للرئيس الأميركي دونالد ترامب في مباحثات مع القادة العراقيين حول مرحلة مابعد الانتخابات وتشكيل الحكومة الجديدة.

فقد ناقش ماكفورك مع رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري الأوضاع الامنية والسياسية في العراق والمنطقة وسبل استمرار التعاون بين العراق والولايات المتحدة في مكافحة الارهاب وملاحقة زمر داعش المجرمة وتحقيق السلم والاستقرار في عموم المنطقة.

واكد ماكورك ان الولايات المتحدة حريصة على استمرار تعاونها مع العراق في مكافحة الارهاب والعمل المشترك من اجل تهيئة ظروف الاستقرار وتحقيق المصالح الثنائية بين البلدين.

رئيس تيار الحكمة الوطني رئيس التحالف الشيعي عمار الحكيم على اهمية تشكيل حكومة اغلبية وطنية وفق التوقيتات الدستورية.

وفي اجتماع في اربيل فقد بحث ماكفورك مع رئيس وزراء اقليم كردستان نجيرفان بارزاني مرحلة ما بعد الانتخابات البرلمانية في العراق.

♦ **توتر يسود كردستان العراق بعد تسرب نتائج الانتخابات**

ومنذ تسرب الاخبار عن نتائج الانتخابات في اقليم كردستان، العراق يسود التوتر في الاقليم وخاصة في محافظة السليمانية التي تقدم فيها حزب الاتحاد الوطني الكردستاني على حركة التغيير (كوران) حسب هذه التبريدات، حيث اتهمت الأخيرة حزب الاتحاد الوطني بتزوير الانتخابات ليحصل على أعلى نسبة من الأصوات في المحافظة. وظهرت احزاب جديدة على الساحة الكردية في اقليم كردستان للاستفادة من أكبر قدر ممكن من الأصوات بعد ان ساد التمدد الشارع الكردي ضد زعماء الأحزاب التقليدية التي هدرت مكسبات الاقليم بسبب محاولة الاستقلال الفاشلة في سبتمبر /أيلول ٢٠١٧. وفضل حزب الاتحاد الوطني بعد وفاة زعيمه رئيس العراق السابق جلال الطالباني وانشق برهم صالح وانشأ حزبا جديدا ليخوض الانتخابات بقائمة مستقلة عن الحزب الأم.

♦ **العمليات الأمنية في مدن العراق**

مديانيا، أعلنت الشرطة الاتحادية، عن مقتل «المسؤول الأمني» لقطاع الحويجة والرياض بعملية أمنية مشتركة في منطقة شلاكة جنوب غربي كركوك.

وقال قائد الشرطة الاتحادية الفريق المطلوب احمد طلعت التركماني المقرب ابو عمر التركماني. وأضاف جودت، ان التركماني هو «المسؤول الأمني لقطاع الحويجة والرياض، وتم قتله خلال عملية أمنية مشتركة في منطقة شلاكة جنوب الحويجة».

وعلى صعيد متصل، افاد مصدر امني في محافظة كركوك، بأن ثلاثة من عناصر الحشد العشائري استشهدوا بانفجار عبوة ناسفة شمال غربي المحافظة، وقال المصدر في حديث صحافي: إن عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب طريق قرب إحدى القرى التابعة لقضاء القدس، (٥٤ كم شمال غربي كركوك)، انفجرت، مستهدفة سيارة تابعة للحشد العشائري، ما أسفر عن استشهاده ثلاثة من الحشد العشائري التابعين لاهالي القضاء».

وفي ديالى، أعلنت قيادة الشرطة في ديالى عن اعتقال ١١ مطلوباً بقضايا «إرهابية» وجناية في مناطق متفرقة من المحافظة. والثلاثة من علون القوات العسكرية على كدس للعتاد من مجلّفات داعش الإرهابية في محافظة نينوى . وقال الناطق باسم مركز الإعلام الأمني العميد يحيى رسول في بيان صحافي: إن مفاز مديرية استخبارات وأمن نينوى الميدانية التابعة إلى المديرية العامة للاستخبارات والأمن عثرت على كدس للعتاد من مخلفات عصابات داعش الإرهابية في منطقة الشهبان الواقعة في الجانب الايمن لمدينة الموصل . واضاف رسول أن الكدس يحوي على ٦ عبوات بلاستيكية، ورمانة يدوية و٤ صواريخ قاذفة ضد الأشخاص و٩ حشوات قاذفة و٤ صواعق تصجير و١٤ اجهزة اتصالات مختلفة حيث تم رفع المواد بدون حادث يذكر .